

1 / خلفيّة:

أصبح العمل الطوعي أحد اللبّات الأساسيّة في بناء المجتمعات وتطويره لفظياً لتعدد ظروف الحياة وتشابكها أصبحت الحكومات غير قادرة على تلبية كلا احتياجات مواطنيها ومجتمعاتها فظهرت جهود المجتمع المدني والقطاع الخاص معززة ومكملة للجهود الحكوميّة المبذولة وذلك لسد النقص بما يلبي احتياجات مواطنيها الاجتماعيّة، فجهود المجتمع المدني والقطاع الخاص قد ساهمت في تعزيز الخدمات داخل المجتمع لاسيما المجتمع السوداني والموروث السوداني زاحر بالكثير من الصور المشرقة والأدلة التي تحفز المجتمع المدني للقيام بدوره.

2/ مقدمة حول أهمية العلم والتعليم: -

يعتبر التعليم بشقيه الأكاديمي والمهني هو الركيزة الأساسيّة لتقدم الأمم ونهضتها، وقد أولته كثير من الدول اهتمامها، فقد أعطت اليابان أعلى المرتبات للمعلم وقد كان في السابق يلتحق المبرزون أكاديمياً في السودان، بمعهد المعلمين العالي ويتلقون راتباً شهرياً أثناء دراستهم به. ويجدر بنا هنا الإشارة إلى مقولة السيد / لي كيوان يو - مؤسس دولة سنغافورة: (إلى أي درجة كانت سنغافورة الستينيات قاسية: فقر ومرض وفساد وجريمة. بيعت مناصب الدولة لمن يدفع، خطف الشرطيون الصغيرات لدعارة الأجانب وقاسموا اللصوص والمومسات فيما يجمعون. احتكر قادة الدفاع الأرض والأرز وباع القضاة أحكامهم. قال الجميع الإصلاح مستحيل، لكن لم يلتفت إلى المعلمين وكانوا في بؤس وازدراء فمنحتهم أعلى الأجور وقلت لهم أنا أبني لكم أجهزة الدولة وأنتم تبنون لي الإنسان). وبلغت سنغافورة وكثير من الدول إلى ما هي عليه اليوم بفضل الاهتمام بالعلم والتعليم وفي الأثر الإسلامي (من أراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم، ومن أرادهما معاً فعليه بالعلم) أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

3 / التعريفات والمرجعيّات: -

تعريف العمل التطوعي والأنسان وفق قانون2006م

يقصد به نشاط تطوعي إنساني غير ربحي تقوم به اي منظمة طوعية او خيرية وطنية او اجنبية مسجلة في السودان بهدف تقديم المساعدات الإنسانية أو الإغاثة أو الخدمات العامة وخدمات حقوق الإنسان أو حماية البيئة أو تحسين المستويات الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين وتقوم بتقديم عمل تطوعي إنساني في المجالات المذكورة.

منظمة المجتمع المدني:

يقصد بها منظمة المجتمع المدني التي تباشر العمل الطوعي الإنساني ليس لأغراض الربح التي يتم تسجيلها وفق أحكام هذا القانون

القطاع الخاص: -

هو القطاع الذي يهدف إلى تحقيق الربح من خلال النشاطات التي يمارسها فهولي بالقطاع الحكومي أو المجتمع المدني.